



بابا فرنسيس



وداعاً بندكتوس، أهلاً فرنسيس «اكو تفتح ملف البابوية»

من هو البابا الجديد: مسيرة محبة بالصور!

هلاً واهلاً صار لدينا البابا فرنسيس!

بعد الاستقالة الشجاعة

للبابا بندكتوس السادس عشر، انتخب الكرادلة
باباً جديداً هو الكاردينال الأرجنتيني «خورخي
برغوليو» الذي اختار لنفسه لقب فرنسيس. لم
يُوجَد باباً، ما هو عمله وكيف ينتخب؟

تابعونا

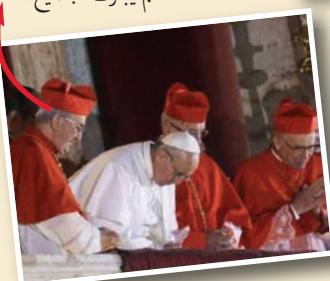
سيم مطراناً سنة 1992 فدأب على
زيارة ضواحي بيونس آيريس الفقيرة
(Favella villa) وهذه السيدة
تحمل صورة لها معه كما يفعل
الكثيرون في هذه الضواحي.

البابا الجديد من
مشجعي نادي «سان
لورنزو» الأرجنتيني
الذي أسسه أحد
الكهنة. ويُقال أنه من
محبي اللاعب الذهبي
ليونيل ميسي!



سنة 2001، مع البابا يوحنا بولس
الثاني الذي غيّبه كاردينال في
الستة نفسها.

١٢ آذار، ٢٠١٣، برغوليو البابا
الجديد، بعد انتخابه مباشرةً، يتحنى
 أمام الشعب ويطلب إليه أن يصلّي
 له ثم يبارك الجميع.



لم يرتدي البابا الجديد الـ Mozette، وهي
عبارة عن يشاح مخملي مطرز بالفرو، وفضل
مشلاحاً أيضاً بسيطاً.

مشلاحة



شعار الخبرى

حافظ البابا على شعاره الأسقفي - نفسه: «اختارت
أن أصنع الرحمة». محاطاً بمحاتي بطرس، نجد
في الأعلى القلنسوة الأسقفية - وليس البابوية -
في الوسط الشمسم الذهبية والأحرف الثلاثة
(IHS) التي ترمز إلى الرهبانية اليسوعية. فوقها
الصلب وتحتها ثلاثة مسامير ترمي إلى الأم
المسيح. وفي الأسفل، النجمة رمز القديسة مريم
وزهرة التاردين رمز القديس يوسف.



صليب

إنقى البابا على صلبيه الأسقفي المصنوع من
الخديد ولم ينشأ أن يتسبّله بأخر فضي أو
ذهب.

خاتمه البابوى

اختار البابا فرنسيس خاتماً من الفضة المغطس بالذهب.
أما الصورة التي عليه فهي تُظہر القديس بطرس
حاملًا المفاتيح.





بمَ يُفِيدُ وَجْهُ «بَابًا»؟

يسهرُ البابا على الكاثوليك في كُلّ العالم ويَعْمَلُ على وَحْدَتِهم. هو الراعي والمرشد وهو مَن يقودُ الْكَنْسَةَ وعَادَةً يَقُولُ في الشدة البابوية مُدِيَّةَ الْحَيَاةِ.



ماذا يَعْمَلُ الْبَابَا؟

يَجْمِعُ دُورِيًّا أَسَافِفَةَ الْعَالَمِ كُلَّهُ. هذا إِلا جَمِيعٌ يُسَمَّى «مَجْمَع» (conclave).

يَخَاطِبُ الكاثوليك في العالم بِوَاسِطَةِ الْعَظَاتِ وَالْكَلِمَاتِ فِي الْمُنَاسِبَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَخَاصَّةً بِوَاسِطَةِ الرَّسَائِلِ الْبَابِيَّةِ الْمُعْرُوفَةِ بِإِسْمِ الْE

Encyclique.

يُستَقْبِلُ كُلَّ يَوْمٍ زُوَّارًا مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

يُسَافِرُ بِهَدْفِ التَّبَشِيرِ بِيَسُوعٍ لِأَكْبَرِ عَدِّ مُمْكِنٍ مِنَ النَّاسِ.

يُحْيِي الْأَيَامَ الْعَالَمِيَّةَ لِلشَّبَابِ كُلَّ سَنَتَيْنِ بِحَيْثُ يَجْتَمِعُ لِلِّقَاءِ (في دُولَةٍ مَا) شُبَانٌ مِنْ مُخْتَلِفِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

يَهْتَمُ بِشُؤُونِ الكاثوليك في مَدِينَةِ رُومَا. فَهُوَ أَسْقُفُ رُومَا.

لَدَيْهِ مَعَاوِنُونَ هُمْ كَالوزَّارِءِ يَهْتَمُونَ بِالعَلَاقَاتِ مَعِ الدُّولِ الْأُخْرَى وَبِالْأُمُورِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْإِقْتِصَادِيَّةِ وَالْإِدارِيَّةِ وَالْقَانُونِيَّةِ. مَعًا يُشَكِّلُونَ مَا يُعْرَفُ بِالْكُورِيَا الْبَابِيَّةِ La curie

لِمَ يَوْجَدُ «بَابًا»؟

اختَارَ يَسُوعُ بُطْرُسَ الرَّسُولَ قَائِلًا لَهُ : «يَا بَطْرُسُ انْتَ الصَّخْرَةُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ سَأُبْنِي كَنِيسَتِي». لِيَعْهُدَ إِلَيْهِ بِجَمِيعَةِ الرَّسُولِ وَالْمُؤْمِنِينَ. لَيَبْنِي لَاحِقًا عَائِلَةً مُسِيَّحِيَّةً كَبِيرَى الْكَنِيسَةِ. وَمِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ يَعْاقِبُ الْبَابَوَاتِ لِيَكْمِلُوا عَمَلَ بُطْرُسَ الرَّسُولِ.



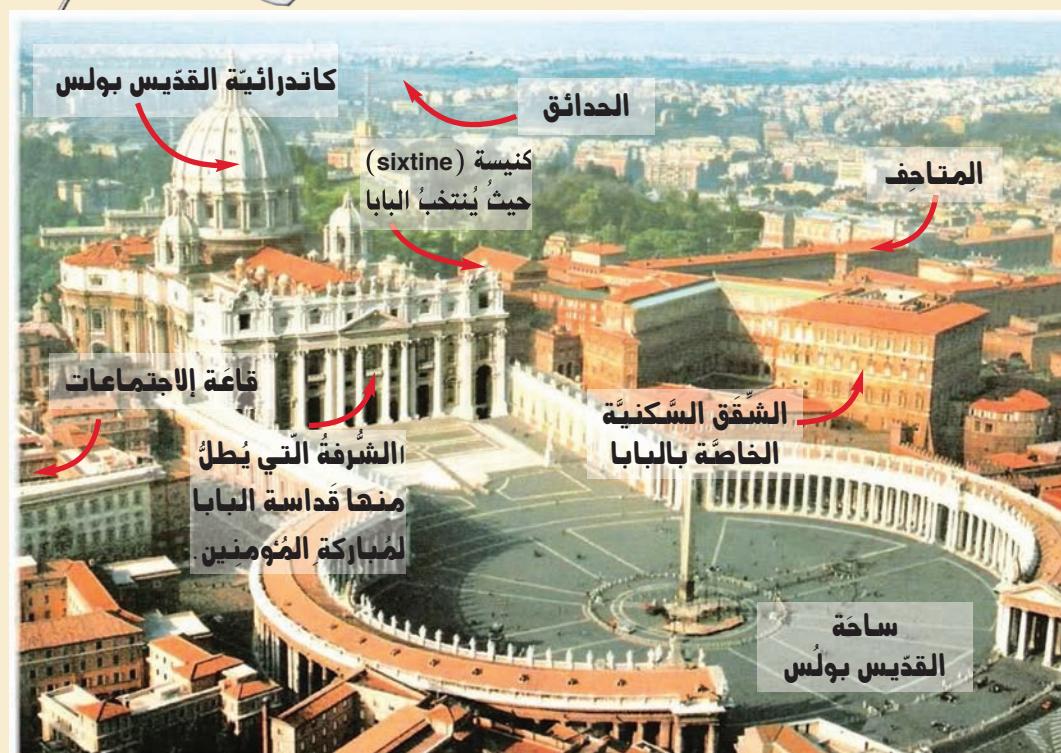
رَئِيسُ الرُّسُلِ

بعْدَ مَوْتِ وَقِيَامَةِ يَسُوعِ الْمَسِيحِ، انْطَلَقَ الرَّسُولُ فِي الْعَالَمِ لِيُخْبِرُوهُ عَنْ يَسُوعَ وَبِيَسْرَارِهِ لَا كَبِيرٌ عَدِّ مُمْكِنٍ مِنَ الْبَشَرِ. وَإِنَّمَا حَلَّوْا أَسْسَوْا جَمَاعَاتِ مُسِيَّحِيَّةٍ كَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنْهَا. وَرَاهُوا يُرسِلُونَ كُلَّ الْأَخْبَارَ لِبُطْرُسَ الَّذِي بَقَى فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى رَأْسِ جَمِيعَةِ الرَّسُولِ.

أَوْلُ أَسْقُفٍ عَلَى رُومَا

لَاحِقًا، غَادَرَ بُطْرُسَ إِلَى رُومَا الَّتِي كَانَتْ عَاصِمَةً لِإِمْپِرَاطُورِيَّةِ الْرُّومَانِيَّةِ. هُنَاكَ، أَدَارَ جَمِيعَةَ مُسِيَّحِيَّةِ الْأَوَّلِينَ. سُمِّيَ بُطْرُسَ فِيمَا بَعْدَ أَوْلُ أَسْقُفٍ عَلَى رُومَا «الْبَابَا»! وَكَلِمةُ بَابَا هِيَ مِنَ الْلَّاتِينِيَّةِ (Papa) الَّتِي تَعْنِي أَبَّ. وَمِنْذُ الْفَيْ سَنَةِ، حَرَصَ كُلُّ مَنْ خَلَقَهُ بُطْرُسُ عَلَى إِدَارَةِ جَمِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالشَّهَرِ عَلَيْهَا.

أَيْنَ يَعْمَلُ الْبَابَا؟

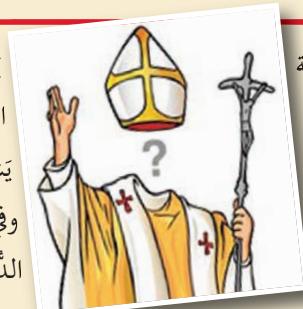




انتخابات سرية للغاية

كيف ينتخب البابا؟

ينغلق الكرايدل لانتخاب البابا في كنيسة (sixtine) داخل الفاتيكان. لا يوجد مُرشّحون! بإمكان الكرايدل أن يختاروا من يشاؤون. لذا يقتربون عدّة مرات للتّوصل إلى أغلبية الثلثين. وفي كل مرّة تحرق أوراق الاقتراح مع مواد خاصة فيتصاعد الدخان الأسود من مدخرة خاصة دلالة على عدم انتخاب بابا. وبأي إنتخابات، ممنوع على الكرايدل استعمال أي وسيلة من وسائل الاتصال (هاتف، بريد الكتروني...) أو حتى مجرد الكلام مع أحد خارج الكونكلا夫.



عندما يموت البابا (أو يستقيل)، يستدعي الأساقفة المسمّون كرادلة من كافة أنحاء العالم في مهلة أقصاها ٢٠ يوماً من تاريخ الوفاة أو الاستقالة ويتوافدون إلى روما ليتشاركوا ويفكروا ويصلّوا. هذا الاجتماع يسمى Conclave والترجمة الحرفيّة للكلمة اللاتينيّة تشير إلى إغلاق عليهم بفتح.



البُشري السارة

عندما ينتخب البابا تحرق أوراق الاقتراح مع مواد خاصة (غير الأولى) فيتصاعد الدخان الأبيض للعالم أجمع دلالة على أنه «صار لدينا بابا». فيخرج رئيس مجمع الكرايدل الأكبر سنّاً ويقول باللاتينية «Habemus papam» أي صار لدينا بابا ويعلن اسمه. بعد ذلك يخرج البابا ليحيي المؤمنين ويباركهم.

خاتم البابا

يوضع في يد البابا يوم تنصيبه خاتم هو خاتم الصياد (بطرس الرسول). وجرت العادة، من العام ١٢٦٥ إلى العام ١٨٤٢، أن يُستعمل الخاتم لختم أوراق الرسمية إلى أن تم استبداله بختم خاص. لذا كان يكسر ويختلف بعد وفاة البابا. ويقال أن خاتم البابا بنديكتوس سوف يوضع في المتحف.



الحرس السويسري

لدى الفاتيكان جيش إله الأصغر في العالم بحيث يعده ١١ عسكريين. ومن يريد الانضمام إلى «جيش الفاتيكان» يجب أن يكون كاثوليكيًّا ومن سويسرا حصراً وأنهى التّدريب العسكري مع الجيش السويسري. مهمّة هؤلاء حفظ سلامة البابا وسلامة القصر البابوي وأداء مهام التّشريفات. لا يملك الحرس السويسري أسلحة ثقيلة، وزنته المليون الجميل صممته مايكل أنجلو.

